

تاج العروس من جواهر القاموس

وقصته مشهورة في كتب السيرة . وعبيد دان مغراً ثنية عبيد : وادٍ كان يقال إن فيه حية تحميه فلا يُرعى ولا يؤتى وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش . وبنو العبيد مُصغراً : بطون من بني عدي بن جناب بن قضاة وهو عبيد في كهلبي في هذيل . ويقال : صك به في أمم عبيد أي الفلاة عن الفرء قالك وقلت للعتابي : ما عبيد ؟ قال : ابن الفلاة وهي الرقاصة أيضاً وقيل : هي الخالية من الأرض أو ما أخذها المطر عن الصاغاني وقد يُعبد عنها بالدهية العظيمة . وجاء في المثل : " وقَعُوا في أمم عبيد تصمايح جندناها " أي في داهية عظيمة كما قاله الميداني . والعبيد تصغير عبيد : الفحش والحفث وقد تقدم ذكره . وأمم عبيد كسفينة : قرب واسط العراق بها قبر أجد الأقطاب الأربعة صاحب الكرامات الظاهرة السيد الكبير أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه الرفاعي نسبة إلى جدّه رفاعه وهو ابن أخت السيد منصور البطالجي الملقّب بالبار الأشهَب B هم ونفعنا بهم .

وفي الأساس أعود بـ من قومّة العبوديّة ومن النومة العبوديّة . عبيد كتنزوري : رجل نواسم نام في مُحْتَطَبِهِ سبيع سنين فضرب به المثل . وفي أمثال الأصفهاني : " أنزوم من عبيد " وذكر المفصل بن سلامة أن عبيدوداً كان عبداً أسوداً حطاباً فغدير في مُحْتَطَبِهِ أسبوعاً لم يندم ثم انصرف فبقي أسبوعاً نائماً فضرب به المثل . قال شيخنا : وهو أقرب من سبيع سنين التي ذكر المصنف . وعبيدود : ع وجيد أسود من جانب البقيع . وقيل : عبيدود على مراحل يسيرة بين السبيلة وملال وله قصّة عجيبة تأتي في هبّود قال الجموح الهذلي : .

كأنزني خاضب طرّات عقيقتّه ... أخلاى له الشّري من أكناف عبيدود . وجاء في حديث معضل فيما رواه محمد بن كعب القرظي أن أسوداً أوّس النّاس دخولاً الجنّة عبداً أسوداً يُقال له : عبيدود ؛ وذلك أن D بعث نبياً إلى أهل قرية فلام يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود وأنّ قومّه احتفروا له بئراً فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الأسود يخرج فيحطّطب فيبيع الحطاب ويشترى به طعاماً وشراباً ثم يأتي تلك

الحفرة في عينه □ تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلبي أي يندزل له ذلك الطعام والشراب وأنَّ الأسود المذكور احتطاب يوماً ثم جالس ليدستريح فضرب ينفسه الأرض شققه الأيسر فنام سبع سنين ثم هبَّ أي قام من نومته وهو لا يرى إلا أنه نام وفي بعض النسخ : لا يرى أنه نام إلا ساعة من نهارٍ فاحتمل حزمته فأتى القرية على عادته فباع حطابه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي A فيها وقد كان بداً لِقَوْمِهِ فيه فأخبرجوه من البئر فكان يسأل عن ذلك الأسود فيقولون : لا ندري أين هو ف ضرب به المثل لمن نام طويلاً .

وفي المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي : قال الشَّرقبيُّ : أصله أن عبيدًا قال لقومه : اندبوني لأعلم كيف تندبوني إذا مت ثم نام فمات وقال ابن الججاج :

قُوموا فأهّل الكهف مع ... عبيدود عندكم صرّاصير وفي التكملة عن الشرقيُّ : أنه كان رجلاً تماوت على أهله وقال : اندبني لأعلم كيف تندبني ميسرتاً فندبته ومات على الحال . وأبو عبد □ أحمد بن عبد الواحد بن عبيدود بن واقد : محدث ؟ ن روى عنه أبو حاتم الرزازي وغيره . والمعبد كمندير المسحاة والجمع : المعابد وهي المساحي والمُرور قال عدي بن زيد :